

Distr.: General
11 November 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السبعون



الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد كراب (نائب الرئيس) (ألمانيا)

المحتويات

- البند ٢٤ من جدول الأعمال: القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى (تابع)
- (أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع)
- (ب) دور المرأة في التنمية (تابع)
- (ج) تنمية الموارد البشرية (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر
مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:

Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org)

وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم

المتحدة (<http://documents.un.org/>)



الرجاء إعادة استعمال الورق

15-17693X (A)



تؤدي جميعها إلى تحسين ظروف معيشة الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والمجتمعات بأكملها. وقد تطلب التوصل إلى ذلك جمع البيانات، وقياس النتائج، وزيادة كبيرة في الخيارات المتاحة للتمويل، والتفكير الخلاق بشأن الشراكات. وفي المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، اتفق العالم على مبادئ من بينها تعبئة الموارد المحلية من خلال الإصلاح الضريبي، وإمكانية الحصول على الخدمات المالية، والمساعدة الإنمائية الرسمية للبلدان التي هي في أشد الحاجة إليها، وتوفير التعليم الجيد للنساء والفتيات، والابتكار العلمي والتكنولوجي، وهيئة البيئات المؤاتية لتدفق الاستثمار إلى المشاريع الإنتاجية، وتعزيز الحكم الرشيد وسيادة القانون. وتعتبر الآليات المالية المتفق عليها عاملاً أساسياً لإحراز التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٣ - ومضى قائلاً إنه يتعين على كل بلد تحمل المسؤولية الرئيسية عن تنميته الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ومع ذلك، فإن الولايات المتحدة لا تزال على استعداد لأن تكون شريكاً فعالاً، فهي تستثمر في عشرات البرامج التي تساعد ملايين الناس في جميع أنحاء العالم كل يوم. والولايات المتحدة كانت باستمرار أكبر مقدم للمساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية. وعلاوة على ذلك، فإنها ملتزمة بضمان أن تصل تلك الموارد في المقام الأول إلى من هم في أشد الحاجة إليها. وقد زادت حصة الولايات المتحدة من مجموع المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية الصافية المقدمة إلى البلدان المنخفضة الدخل بأكثر من الضعف في الفترة بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٤. واختتم قائلاً إن الرئيس أوباما قد قضى على الاعتقاد السائد القائل بأن الجهود الرامية إلى مكافحة المرض والفقير لا يمكن أن تنجح، وأن بعض الأماكن والشعوب لا أمل منها ومحكوم عليها بمعاناة لا نهاية لها. وسوف تواصل تلك الرسالة إلهام الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من أجل الحد من الفقر.

نظراً لغياب السيد لوغار (سلوفينيا)، تولى نائب الرئيس، السيد كراب (ألمانيا)، رئاسة الجلسة.

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥.

البند ٢٤ من جدول الأعمال: تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع)

(أ) تنفيذ عقد الأمم المتحدة الثاني للقضاء على الفقر (٢٠٠٨-٢٠١٧) (تابع)
(A/70/281)

(ب) دور المرأة في التنمية (تابع) (A/69/156)
و (A/70/256)

(ج) تنمية الموارد البشرية (تابع) (A/70/293)

١ - السيد إردمان (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن آفة الفقر أوسع انتشاراً وأكثر عمقاً من أي مرض أو صراع. وكما قال الرئيس أوباما في مؤتمر قمة القادة بشأن مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة) والتطرف العنيف، إن الفقر لا يسبب الإرهاب، ولكن عندما يعيش الناس في فقر ويشعرون بالمهانة بسبب الظلم والفساد، فإن من شأن ذلك أن يولد الاستياء الذي يستغله الإرهابيون. وقد أقرت خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ بأن القضاء على الفقر المدقع لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة التي تلعب دوراً أساسياً في مكافحة التطرف العنيف. وللمرة الأولى على الإطلاق، تكون الأدوات والتكنولوجيا والإرادة السياسية والموارد متاحة للحد من الفقر، مع كفاءة الاستخدام المستدام لموارد الأرض.

٢ - وتابع قائلاً إنه تم إحراز تقدم كبير منذ اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية. وأصبح من المعروف الآن أن النمو الاقتصادي الشامل للجميع، والحوكمة الفعالة، والمؤسسات الخاضعة للمساءلة، وتحقيق مزيد من المساواة بين الجنسين،

٦ - السيد الشرقي (المغرب): قال إنه بالرغم من التقدم الكبير المحرز على الصعيد العالمي، فإن حوالي ١٠ في المائة من سكان العالم ما زالوا يعانون من سوء التغذية المزمن، والعديد من البلدان النامية لم تحقق الهدف المتمثل في خفض مستوى الفقر والجوع إلى النصف. ولذلك فإنه ينبغي لخطّة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أن تشكل عاملاً حافزاً لمساعدة البلدان النامية على مواجهة ذلك التحدي وحشد الموارد الكافية. فالفقر مسألة متعددة الأبعاد تتطلب اتباع نهج شامل طويل الأجل يشتمل على أدوات للقياس والتقييم. وفي المغرب، ظلت السلطات دائماً ملتزمة بالحد من الفقر والاستبعاد الاجتماعي. فأكثر من نصف الإنفاق الحكومي مخصص للقطاعات الاجتماعية، وبوجه خاص لأكثر القطاعات المستضعفة والمحرومة من المجتمع. وقد تمكن بلده، بفضل إصلاح المؤسسات ووضع الخطط الاستراتيجية، من إحراز التقدم، ولا سيما من خلال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أدت إلى انخفاض كبير في مستوى الفقر والضعف في الفترة بين ٢٠٠١ و ٢٠١١. فقد ركزت السياسات العامة للحكومة على تخصيص الموارد الحكومية لمناطق معينة من البلد من أجل تزويد صانعي القرارات بمجموعة شاملة من المؤشرات بشأن الفقر والضعف وأوجه التفاوت.

٧ - ونظراً لانتشار الفقر في المناطق الريفية بشكل رئيسي، فإن الحكومة منحت الأولوية العليا للتنمية الريفية وتحسين الأحوال المعيشية في الريف، ولا سيما من خلال اتباع نهج استباقي لتعزيز الاكتفاء الذاتي من الأغذية، والزراعة الأسرية، والأنشطة المدرة للدخل، لا سيما بالنسبة لنساء الريف. وتقوم السلطات أيضاً بتحسين البنى التحتية في الريف والاستثمار في السبل الحديثة لتوفير الطاقة. ونتيجة لذلك، أمكن تزويد ٩٨,٤ في المائة من المناطق الريفية بالكهرباء بنهاية عام ٢٠١٣. كما تحقق تحسن مماثل في

٤ - السيد عثمان سيدي أحمد محمد علي (السودان): قال إنه من خلال دور النساء في الأسرة يقع عليهن عبء تنشئة الأجيال المقبلة، ولا يمكن للقضاء على الفقر أن ينجح ما لم تمكن المرأة من المشاركة في عملية صنع القرار. ويعتمد نجاح خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ أيضاً على الاستثمار في التعليم والتدريب وبناء القدرات خاصة لفئات الشباب من الجنسين. وقال إن استراتيجية بلده للقضاء على الفقر تشدد على مسؤولية القطاع الخاص في توفير التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل للشباب. والخطة الاقتصادية للسودان للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ تشمل تدابير تتعلق بتطوير الزراعة، وزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر، وتنويع الصادرات، وتحسين البنى التحتية في الريف، وزيادة الإنفاق على التعليم والبحث العلمي. وفي إطار برنامج حكومته للتمويل البالغ الصغر، تم تخصيص ١٢ في المائة من المحافظ التمويلية في البنوك للتمويل البالغ الصغر، مع إعطاء الأولوية للفقراء والنساء.

٥ - وتابع قائلاً إن السودان يواجه، شأنه شأن غيره من أقل البلدان نمواً، نقصاً في الموارد والقدرات، ويعاني بالإضافة إلى ذلك من العقوبات الأحادية الجانب التي تحد من قدرته على الاستثمار في التنمية والحصول على القروض. وقال إن رئيس بلده قد دعا إلى الدخول في حوار وطني شامل تشارك فيه النساء بنسبة لا تقل عن ٣٠ في المائة. كما أن النساء يشكلن ٣٠ في المائة من البرلمان الذي انتخب مؤخرًا. وينبغي للشراكات العالمية من أجل القضاء على الفقر أن تعطي الأولوية إلى أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر بظروف خاصة، فضلاً عن كفالة استمرار تدفق المساعدة الإنمائية الرسمية. وأعرب أيضاً عن الأمل في أن تفضي الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ إلى تدابير مناسبة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

ينبغي أيضا رصد وتقييم التقدم المحرز في كل مرحلة من مراحل التنفيذ.

١٠ - وفي موزامبيق، أدى تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية إلى توسيع فرص الحصول على التعليم؛ وتحقيق التوازن بين الجنسين في الحصول على التعليم الابتدائي من خلال عمليات التوعية، ولا سيما في المناطق الريفية؛ وخفض معدل وفيات الأطفال؛ وتعزيز الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الجنسية للمراهقين والشباب، مما أدى إلى ارتفاع متوسط العمر المتوقع؛ وتحسين إمكانية الحصول على التعليم والرعاية الصحية والتمتع بحقوق الإنسان الأخرى. ونتيجة للبرامج التي نفذتها الحكومة، بدعم من الشركاء الإنمائيين، كانت موزامبيق من بين البلدان التي حققت تقدما كبيرا في معظم الأهداف الإنمائية للألفية.

١١ - وسوف تستفيد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مما حققته الأهداف الإنمائية للألفية من زخم وإنجازات، وتأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة منها. وتابع قائلا إن أولويات خطة بلده للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ تمثل في توطيد الوحدة الوطنية والسلام والسيادة؛ وتنمية رأس المال البشري والاجتماعي؛ وتعزيز العمالة والقدرة على التنافس؛ وتطوير البنى التحتية الاقتصادية والاجتماعية؛ وكفالة الاستدامة والشفافية في إدارة الموارد الطبيعية والبيئة. ويجسد ذلك النهج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لأهداف التنمية المستدامة. ولكن التحدي الرئيسي بالنسبة لبلده يكمن في حشد الموارد، والموارد المحلية بوجه خاص.

١٢ - السيد بنامادي (الجزائر): قال إن القضاء على الفقر هو أكبر تحدٍّ يواجهه العالم، وهو أمر لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة. وتواجه مختلف البلدان تحديات خاصة بها في سعيها إلى تحقيق التنمية المستدامة، ولن يكون اتباع نهج واحد يناسب الجميع كافيا لتحقيق ذلك. ولذا فإن بلده

إمكانية الحصول على مياه الشرب. وقال إن الحكومة قد عززت أيضا نطاق تغطية التأمين الصحي، ووفرت للفتات الأشد حرمانا، إلى جانب تخفيض ثمن الأدوية المباعة في المغرب بنسبة ٣٠ في المائة. وأفضى برنامج آخر إلى خفض نسبة سكان المدن الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة من ٨,٢ في المائة في عام ٢٠٠٤ إلى ٣,٩ في المائة في عام ٢٠١٠.

٨ - واحتتم قائلا إن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي قد شكل أولوية في السياسة الخارجية للمغرب، مما أدى إلى مضاعفة الجهود الرامية إلى مكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي من خلال تبادل خبرات بلده مع مختلف البلدان في مجالات الري وخصوبة التربة، والاستمطار، ومكافحة الجراد.

٩ - السيد غوميندي (موزامبيق): قال إنه على الرغم من أن عدد من يعيشون في فقر مدقع قد انخفض بمقدار النصف تقريبا، فإن الفقر وعدم المساواة لا يزالان يشكلان الشاغل الرئيسي في تنفيذ خطة التنمية لعام ٢٠٣٠. وأضاف أن من دواعي القلق أيضا أن الحد من الفقر، مقارنة بالمناطق الأخرى، كان أقل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، التي لم يف منها سوى ١٣ بلدا بالأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة. ولذلك يلزم بذل مزيد من الجهود من أجل تحقيق التحول الهيكلي من خلال الشراكات والدعم في مجال بناء القدرات. وأردف قائلا إن الأهداف الإنمائية للألفية ولدت زحما دفع بعجلة الجهود الرامية إلى الحد من الفقر وغيره من الأخطار التي تهدد التنمية، ولكن ١,٣ بليون نسمة ما زالوا يعانون من الفقر. وقد بينت التجارب أنه لا يمكن تحقيق النتائج المرجوة ما لم يتم إدراج الأهداف العالمية ضمن الأهداف الوطنية، وما لم يتم حشد جهود جميع الجهات الفاعلة العالمية والوطنية والإقليمية في إطار عمل منسق. كما

ويشهد على ذلك كون الفتيات يشكلن حاليا الغالبية على مستوى التعليم الابتدائي والثانوي والعالي؛ وزيادة عدد النساء في صفوف القضاة؛ وإتاحة العديد من برامج تعليم القراءة والكتابة والتدريب في مجالي توليد الدخل والائتمانات الصغيرة للنساء؛ وازدياد عدد النساء في البرلمان بمقدار أربعة أضعاف ما كان عليه الحال في البرلمان السابق.

١٦ - السيد يوسف (نيجيريا): قال إن أهداف التنمية المستدامة ينبغي أن تركز على مهمة انتشار البليون نسمة الذين لا يزالون يعيشون في فقر مدقع من براثن الفقر، على النحو المبين في خطة عمل أديس أبابا. وأضاف أن الحالة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تستحق اهتماما خاصا، نظرا لوجود الكم الأكبر من الناس الذين يعيشون في فقر مدقع فيها. لذلك ينبغي أن تشكل المؤشرات القابلة للقياس، بما فيها العناصر متعددة الأبعاد والشاملة لعدة قطاعات، مثل الرعاية الصحية والتغذية والتعليم والدخل، جزءا هاما من تنفيذ خطة التنمية لعام ٢٠٣٠.

١٧ - وقال إن الحماية الاجتماعية هي أداة شديدة الفعالية في الحد من الفقر وتحقيق التماسك الاجتماعي، فالبلدان التي اتبعت نظما للحماية الاجتماعية كانت أكثر قدرة من غيرها على مواجهة الأزمة الاقتصادية العالمية. ومن شأن المبادرات الجديرة بالثناء التي اتخذتها منظمة العمل الدولية في الاستجابة للأزمات، ولا سيما الميثاق العالمي لتوفير فرص العمل، أن تؤدي إلى مزيد من الاتساق في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. واستطرد قائلا إن المساواة بين الجنسين أمر أساسي لتحقيق النمو الاقتصادي والقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، وثمة حاجة إلى تعزيز القوانين المنظمة لسوق العمل من أجل كفالة المساواة للنساء. وقال إن البرنامج الوطني للقضاء على الفقر في نيجيريا يشمل برامج تركز على المرأة ترمي إلى تعزيز التمكين المالي من

يرحب بإدراج التحديات التي تواجه أكثر فئات البلدان ضعفا والاعتراف بها في خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ وخطة عمل أديس أبابا.

١٣ - ودعا وفده المجتمع الدولي إلى دعم تنفيذ الاستراتيجيات والخطط القائمة الرامية إلى القضاء على الفقر، بما فيها أجندة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا)، وبرنامج عمل اسطنبول لصالح أقل البلدان نموا للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠، وبرنامج عمل فيينا للبلدان النامية غير الساحلية للعقد ٢٠١٤-٢٠٢٤. وتابع قائلا إنه في حين لا يمكن التقليل من أهمية الجهود الجماعية تلك، فمن المهم أيضا وبنفس القدر إعادة التأكيد على أنه يجب بذل تلك الجهود وفقا لمبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة، ولا ينبغي أن تفرض أي قيود على السياسات التي تتبعها البلدان النامية.

١٤ - فالصراعات والأوبئة وتقلب أسعار السلع والآثار المترتبة على تغير المناخ قد خفضت بشكل خطير من التقدم المحرز، والذي كانت وتيرته أصلا بطيئة جدا. وفي ذلك السياق، لا بد من وجود بيئة دولية مؤاتية قائمة على أساس إعادة تنشيط الشراكة العالمية حتى تتمكن أفريقيا من تحقيق النمو الاقتصادي المستدام، والاستقرار المالي، والعمالة الكاملة، والقدرة على التكيف. وتحقيقا لذلك، حث وفده الشركاء الدوليين على الوفاء بالتزامهم بتقديم المساعدة الإنمائية الرسمية في الوقت المحدد، والتي تعتبر المصدر الرئيسي لتمويل التنمية في العديد من البلدان الأفريقية.

١٥ - وتابع قائلا إن أهمية مشاركة المرأة وتمكينها في جميع جوانب حياة المجتمع أمر لا يرقى إليه شك، وأسهم ذلك بدرجة كبيرة في القضاء على الفقر. وقد زاد تمكين المرأة في بلده من خلال إصلاحات عديدة ذات صلة بالموضوع،

يعني أن هناك حاجة إلى مزيد من آليات الحد من أخطار الكوارث ضمن إطار عمل التنمية المستدامة.

١٩ - وتابع قائلاً إن إثيوبيا تعتبر واحدة من أسرع الاقتصادات نمواً في العالم، وعملية تحولها الهيكلي كانت مدفوعة برؤية وطنية طويلة الأجل وشاملة وموحدة للجميع تركز على نمو الدخل والحد من الفقر. ومع ذلك، وباعتبار إثيوبيا من أقل البلدان نمواً، فإنها لا تزال تواجه تحديات في مكافحة الفقر، وهي بحاجة إلى استمرار الدعم المقدم لها من الشركاء الإنمائيين ومنظومة الأمم المتحدة. وأضاف أنه سيجري إدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية الوطنية، وسوف تواصل الحكومة إيلاء الأولوية لعمليات صنع القرار والتخطيط المحكمة والمستندة إلى أدلة ليتسنى تحقيق النمو المستدام. واختتم قائلاً إن القضاء على الفقر يتطلب تنشيط التضامن العالمي وتعزيز الشراكة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

٢٠ - السيد بهاتاراي (نيبال): قال إن الفقر لا يعتبر فقط مصدر المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، ولكنه أيضاً من الأسباب الجذرية لنشوء الصراعات وعدم الاستقرار السياسي وهو ما يهدد في نهاية المطاف السلام الدولي والأمن والتنمية. ولقد احتل القضاء على الفقر مركز الصدارة في الخطة الإنمائية لبلده طيلة عقدين من الزمن، وقد أدت برامج توفير فرص العمل إلى انخفاض ملحوظ في الفقر المدقع. وعلى الرغم من الصعوبات العديدة المواجهة، بما في ذلك النزاع الذي دام عقداً من الزمن وعملية السلام الطويلة التي تلتها، فقد حققت نيبال تقدماً مرضياً بالنسبة لمعظم الأهداف الإنمائية للألفية. ونتيجة لذلك، فقد حددت لنفسها هدف الخروج من فئة أقل البلدان نمواً بحلول عام ٢٠٢٢.

خلال اكتساب المهارات، ومشاريع الائتمانات البالغة الصغر الموجهة لصالح النساء والشباب. وبالمثل، فإن الوكالة النيجيرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم قد زادت من فرص العمل المتاحة في المناطق الريفية. وقد ساعدت منظومة الأمم المتحدة الدول الأعضاء على بناء قدراتها في مجال وضع سياسات الاقتصاد الكلي واستراتيجيات التنمية الوطنية، ولكن ينبغي لها أن تفعل المزيد من أجل القضاء على الفقر المدقع ودعم جهود البلدان النامية في ذلك المجال.

١٨ - السيد أليمو (إثيوبيا): قال إنه على الرغم من التقدم الكبير المحرز، لا يزال الجوع يمثل التحدي الأعظم أما تحقيق التنمية. وتعتبر الحيازات الزراعية الصغيرة عاملاً أساسياً في ضمان الأمن الغذائي وزيادة الدخل. كما أن توسيع نطاق الحماية الاجتماعية يشكل أيضاً عنصراً أساسياً في التنمية الريفية باعتباره وسيلة للحد من الفقر. وتابع قائلاً إن النسبة المئوية للفقر المدقع في بلده قد انخفضت من ٤٤ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٢ في المائة في عام ٢٠١٥. وبذلك تكون إثيوبيا قد حققت هدف تخفيض الفقر إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. وقال إن السياسة الإنمائية لبلده تقوم على التنمية الريفية الشاملة. وقد أفضى النجاح في تنفيذ استراتيجية التصنيع التي تنصدها التنمية الزراعية إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية في القطاع الزراعي؛ وتخفيض مستوى الفقر في الريف؛ وتحسين البنى التحتية الاجتماعية والمادية في المناطق الريفية. غير أنه ما زال يتعين كفالة الأمن الغذائي للأسر المعيشية. وقد وفر برنامج شبكة الأمان الإنتاجية في إثيوبيا الدعم المباشر للأسر المعيشية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي المزمن، وقد تلقى ٧ ملايين شخص المساعدة من خلال هذا البرنامج. وفي السنوات الخمس الأخيرة، زالت لدى ٣,٨ ملايين نسمة الحاجة إلى هذا البرنامج الذي ساعد أيضاً في التخفيف من آثار الجفاف. ومع ذلك، فإن الآثار المختلفة لتغير المناخ تهدد الفئات الفقيرة والضعيفة، وهذا

التريبات المؤسسية والقانونية والصناديق والبرامج التي ترمي إلى تعزيز هدف تمكين المرأة وتقديم الدعم لها.

٢٤ - السيدة زاهر (ملديف): قالت إن الهدف الرئيسي لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ هو القضاء على الفقر. وقد أحرزت الأهداف الإنمائية للألفية تقدما كبيرا، بما في ذلك من خلال الاعتراف بتعدد أبعاد الفقر، الواردة في جميع أهداف التنمية المستدامة. وقالت إن حكومة بلدها قد شرعت في اتباع نهج إنمائي يتمحور حول الإنسان من خلال الاستثمار في الرعاية الصحية، والبنى التحتية، وتوفير فرص العمل، وغير ذلك من مؤشرات التنمية البشرية الرئيسية، وقد حققت في ذلك نتائج جيدة. كما أن بلدها استثمر في قطاعات الحماية الاجتماعية من أجل منح كبار السن شبكة أمان بعد التقاعد من القطاعين العام والخاص.

٢٥ - ونظرا لكون أكثر من ٤٤ في المائة من سكان ملديف دون سن ٢٥ سنة، فإن حكومتها قد وضعت سياسات لتعزيز عمالة الشباب وتوفير فرص التعليم والرعاية الصحية للشباب. وقد قام العديد من مؤسسات التعليم العالي الجديدة بتوسيع إمكانية الحصول على التعليم، وقد مكنت القروض المقدمة للطلاب عددا أكبر منهم من الدراسة في الخارج. وقد أوجدت برامج التدريب المهني برامج تدريبية للطلاب في شركات القطاع الخاص، ووفرت مدينة الشباب المنشأة قرب العاصمة فرصا للعمل اللائق والترفيه للشباب.

٢٦ - ويعتبر التفاوت في الدخل مشكلة آخذة في النمو، وهو من بين الأسباب التي تجعل من الضروري للمؤشرات المالية تخطي القياسات الاقتصادية التقليدية للتنمية، مثل الناتج المحلي الإجمالي، التي تأخذ في الحسبان جوانب مثل أوجه عدم المساواة، والمخاطر الاقتصادية، والتدهور البيئي، والإفراط في استغلال الموارد. ففي ملديف، على سبيل المثال،

٢١ - ومما يدعو للأسف الشديد أن الزلازل المدمرة التي ضربت نيبال في نيسان/أبريل وأيار/مايو ٢٠١٥ أودت بحياة نحو ٩٠٠٠ شخص، وتسببت بأضرار بنحو ٧ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة. ومن المرجح أن تؤدي تلك الكارثة الطبيعية إلى عودة نحو ٢,٥ إلى ٣,٥ في المائة من السكان إلى حالة الفقر، وقد قوضت أنشطة القضاء على الفقر. وأعرب مع ذلك عن امتنان بلده الشديد لما تلقاه بشكل تلقائي من دعم وتضامن وإرادة للمساعدة من البلدان المجاورة وبلدان أخرى خلال عمليات الإغاثة، وأعرب عن ثقة وفده بأن بلده سيتمكن من إعادة بناء نفسه بطريقة أفضل وأكثر فعالية في سياق خطة التنمية لعام ٢٠٣٠.

٢٢ - وتابع قائلاً إن إمكانية حصول الفقراء على الموارد والفرص محدودة، وجهود القضاء على الفقر تواجه عوائق هيكلية، مثل كون نيبال من البلدان غير الساحلية، وافتقارها إلى الاتصالات الإلكترونية، ورداءة البنى التحتية، والثغرات القائمة في مجالي الموارد والتكنولوجيا وغيرها من المجالات. ومن الواضح أن الفقر ما زال يشكل تحديا كبيرا. وشدد في هذا الصدد على ضرورة قيام البلدان المتقدمة النمو بالوفاء بالتزامات المساعدة الإنمائية الرسمية حتى يتسنى، في جملة أمور، إحراز التقدم في تطوير البنى التحتية والقدرة الإنتاجية.

٢٣ - وأضاف أن نيبال ملتزمة بتعزيز حقوق الإنسان، بما في ذلك الجوانب المتصلة بتمكين المرأة والقضاء على تآنيث الفقر. وبناء على ذلك، فإن بلده، وهو دولة طرف في الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، يشجع النساء على المشاركة بنشاط في جميع مجالات عملية صنع القرار، بما في ذلك شغل المناصب القيادية. واختتم قائلاً إن دستور نيبال، الصادر في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، قد وسع بشكل طموح من نطاق حقوق المرأة، ووضع طائفة متنوعة من

البطالة، وخاصة بين الشباب. وعلى خلفية الأزمات العالمية في مجالات الأغذية والطاقة والمالية والاقتصاد، صارت البلدان النامية المستوردة الصافية للأغذية، مثل بلده، صرعا شديدا من أجل الحفاظ على البنية التحتية الاجتماعية ومصحة شعوبها. ومع ذلك، لم يكن من غير الممكن التغلب على المشاكل، طالما تصاحب تحقيق الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة مع الوفاء بالالتزامات الدولية. وسوف يساعد تعزيز التعاون الدولي الداعم للتنمية الزراعية والتنمية الريفية، وإمكانية الحصول على التعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة في مكافحة الفقر.

٣٠ - واختتم قائلا إن شبكات الأمان الاجتماعي في بوتسوانا قد وفرت الحماية لأكثر فئات السكان ضعفا، بمن فيهم المسنين والأشخاص ذوي الإعاقة. ونظرا لكون الموارد الحكومية شحيحة، فإن بلده يشعر بالامتنان العميق لمواصلة المجتمع الدولي تقديم الدعم وإظهار حسن النية، لأن ذلك سيكون حاسما في إحراز مزيد من التقدم.

٣١ - السيد إمفولا (ناميبيا): قال إن القضاء على الفقر يجب أن يظل الهدف المركزي والشامل لخطة التنمية لعام ٢٠٣٠. ويجب أن تكون قواعد التجارة والاستثمار العالميين مصممة بحيث تمكن من التصدي للعقبات التي تواجهها البلدان النامية، ويجب تعزيز الجهود المبذولة من أجل إصلاح المؤسسات المالية الدولية بحيث تأخذ بعين الاعتبار شواغل تلك البلدان.

٣٢ - وتابع قائلا إن الفقر وتبعاته قد تجسد في بلده بشكل مؤلم لدرجة جعلت المرء يغفل عن ملاحظة الإنجازات الهامة التي حققتها الحكومة منذ حصول البلد على استقلاله. فقد تم النهوض بسبل المعيشة وأمكن انتشار ٤٠٠ ٠٠٠ شخص من برائن الفقر. وقد أحرز تقدم هائل، ويشهد على ذلك الانخفاض الذي طرأ على نسبة السكان الذين يعيشون تحت

شهد الفقر المدقع انخفاضا حادا ولكن التباين في الثروة بين الجزر المرجانية قد ارتفع.

٢٧ - وتابعت قائلة إن اقتصاد ملديف يعتمد بشكل كبير على السياحة ومصائد الأسماك، وكلاهما قطاعان معرضان للتقلبات الحادة بسبب الأحوال الجوية المتطرفة وغير المتوقعة التي نشهدها حاليا. والتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية تتطلب التنوع الاقتصادي وإنشاء بني تحتية قادرة على التأقلم مع تغير المناخ. فالمكاسب الإنمائية التي تم تحقيقها بصعوبة بالغة يمكن أن تذهب أدراج الرياح في دقائق معدودة في الدول الجزرية، ويؤدي ارتفاع مستوى الديون والافتقار إلى فرص التمويل بشروط ميسرة إلى الحد من إمكانية الاستثمار في تدابير التخفيف من حدة الفقر. واختتمت قائلة إن القضاء على الفقر من خلال التنمية المستدامة يقتضي استمرار الزخم الذي تولد في عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠٣٠.

٢٨ - السيد ماديسا (بوتسوانا): قال إنه بالرغم من أن البشرية لديها الموارد والمؤسسات والقدرات للاستجابة بشكل فعال للعديد من التحديات العالمية، إلا أن من المؤسف أن غالبية الناس في جميع أنحاء العالم لا تزال تفتقر إلى الضروريات الأساسية، مثل الغذاء والمأوى والمرافق الصحية والمياه النظيفة. وفي البلدان النامية، يهدد الفقر إمكانية تحقيق جميع الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة.

٢٩ - وفي أفريقيا على وجه الخصوص، تشمل العقبات العديدة التي تحول دون القضاء على الفقر ما يلي: معدلات التبادل التجاري غير المؤاتية والحواجز التجارية؛ وعدم قدرة المنتجات الآتية من أفريقيا على المنافسة في الأسواق العالمية؛ والافتقار إلى الموارد المالية من أجل التنمية؛ وانخفاض مستويات الاستثمار في النقل والاتصالات؛ وارتفاع معدل

وتحويل حملات التوعية في المناطق الريفية والزراعية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي.

٣٥ - واستطرد قائلاً إنه، بفضل الجهود التي بذلتها حكومة بلده، تحسنت إمكانية حصول أشد القطاعات ضعفاً من السكان على المدخلات الزراعية مما أدى إلى زيادات كبيرة في إنتاج الذرة والأرز وما يدره ذلك من عائدات. فلم يتحقق فائض في الغلال فحسب، بل انخفض معدل انتشار نقص التغذية إلى النصف، مما أكسب البلد تقدير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو). وبالإضافة إلى ذلك، فإن مشروع "الحق في الغذاء" الممول من الفاو قد عزز التوعية المتصلة بالأمن الغذائي، وكان بمثابة أداة هامة في القضاء على الجوع. وأضاف أنه تم التركيز أيضاً بشكل خاص على مجال آخر، ألا وهو نشر التكنولوجيات الجيدة والابتكارية المصممة خصيصاً لاستخدام المرأة.

٣٦ - وبغية إتاحة فرصة الحصول على الأراضي، أنشأت الحكومة لجنة وطنية لدراسة مسألة حيازة الأراضي. وكان الهدف منها هو التعاون مع المجتمعات المحلية من أجل توفير إطار آمن لإدارة الأراضي. كما تم وضع صكوك مالية مختلفة، وهي الآن متاحة لكل من يعمل في قطاع الزراعة.

٣٧ - وفي الختام، أشار إلى أن الإصلاحات التي نفذت في قطاع المياه والصرف الصحي قد حسنت من معدلات الحصول على المياه، مما وفر للمرأة مزيداً من الوقت للمشاركة في الأنشطة الاقتصادية والتمكينية.

٣٨ - السيد أعليات (موريتانيا): قال إن من الضروري حشد جميع الطاقات البشرية الموجودة في المجتمع من أجل التصدي للتحديات التي تواجه العالم. وقال إن بلده جعل قضايا الشباب في صدارة سياسته الإنمائية فوفر لهم التعليم والتدريب، وفرص العمل، ويسر لهم الحصول على القروض

خط الفقر من ٦٩ في المائة في عام ١٩٩٣ إلى ٢٩ في المائة في عام ٢٠١٠. غير أن هذا لا يعني أن العمل قد انتهى. ونظراً لكون الفقر من المخلفات الهيكلية لنظام الفصل العنصري ويستلزم إجراء بحوث وعمليات رصد وتقييم مفصلة، فقد أنشأت الحكومة وزارة للقضاء على الفقر والرعاية الاجتماعية تولت تنسيق وتنفيذ وتقييم البرامج الحكومية الرامية إلى القضاء على الفقر.

٣٣ - وتابع قائلاً إن التباين الكبير بين النجاح الأكاديمي والمالي الذي يحققه أطفال الأسر المرتفعة الدخل ونظراؤهم من الأسر المنخفضة الدخل يمثل مشكلة متأصلة. وقد أقرت الحكومة بضرورة كفاءة المساواة للأطفال الفقراء في الحصول على التعليم وتنمية المهارات حتى لا يتأثروا بالظروف التي يولدون فيها. وتعتبر الأنشطة المدرة للدخل المستدام أمراً أساسياً لضمان تمتع الشعب النامي بسبل العيش الكريم. وأشار إلى أن الرجل، لكي يعتبر رجلاً بحق، ينبغي أن يكون قادراً على كسب ما يكفي لتوفير ظروف العيش الكريم له ولأسرته، دون الحاجة إلى الآخرين، وهو من يعتبر الحياة الكريمة أهم بالنسبة للمرء من الثروة.

٣٤ - السيد إيدو (توغو): قال إن بلده قد شرع في برنامج للتنمية واسع النطاق، وهو البرنامج الوطني للاستثمار في الزراعة والأمن الغذائي، الذي يستهدف ما يقرب من نصف سكان توغو، لا سيما الذين يعانون من الحرمان. والنساء يشكلن ٥١,٢ في المائة من سكان المناطق الريفية، يضطلعن بدور حاسم في تنمية البلد عموماً والقطاع الزراعي خصوصاً. وقد تم اتخاذ عدد من الإجراءات لتلبية احتياجات الرجال والنساء على قدم المساواة، بما في ذلك تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملية متابعة واستعراض تنفيذ خطة العمل ومدتها ثلاث سنوات؛ وإنشاء وحدة للشؤون الجنسانية ضمن وزارة الزراعة؛ وبناء القدرات النسائية؛

٤١ - وتابع قائلاً إنه ينبغي معالجة مشاكل تغير المناخ والتدهور البيئي بالاستناد إلى مبدأ الإنصاف. وبعبارة أخرى، ينبغي ألا تتسبب الضرورة الملحة بمراعاة البيئة في جعل مئات الملايين من البشر يعانون من الجوع أو في ترك الملايين بلا مأوى أو في الحكم عليهم بالفقر مدى الحياة. فمن حق الفقراء الحصول على نصيبهم العادل من موارد العالم، ويجب ألا يلقي عبء العثور على حل لمشكلة تغير المناخ على كاهل البلدان الأقل مساهمة فيه.

٤٢ - السيد غونزاليس فرانكو (باراغواي): قال إن حكومته منحت الأولوية لمكافحة الفقر بجميع أبعاده إلى جانب الالتزام الكامل بحقوق الإنسان: فمنذ اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٠، خفضت باراغواي من مستوى الفقر من ٤٩,٧ في المائة إلى ٢٤,٤ في المائة، والفقر المدقع من ٢٢,٦ في المائة إلى ١٠,٥ في المائة، على التوالي. وتابع قائلاً إن حكومة بلده لا تزال مع ذلك تواجه تحديات في المناطق الريفية من البلد، حيث ظلت معدلات الفقر مرتفعة.

٤٣ - وبالنظر إلى مستوى التحديات التي ينبغي التصدي لها في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وبرنامج عمل فيينا للبلدان النامية غير الساحلية وغيرهما من الصكوك الدولية ذات الصلة، يجب على جميع الدول العمل معاً على تحقيق تعايش قائم على الوثام والسلام والاحترام والإنصاف ويكون شاملاً للجميع.

٤٤ - واستطرد قائلاً إن باراغواي تعمل على تنفيذ خطة إنمائية وطنية بحلول عام ٢٠٣٠، وقد وضعت تلك الخطة بعد إجراء مشاورات واسعة النطاق بين الحكومة والسلطات المحلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، وسوف تكون الخطة ملزمة بالنسبة للقطاع العام، أما القطاع الخاص فيوصى بتنفيذها.

والأراضي الزراعية الكافية، وركزت وكالة التضامن الاجتماعي التي استحدثت مؤخراً على المشاريع المدرة للدخل لأشد فئات الشعب فقراً وضعفاً. وسعت حكومة بلده أيضاً إلى توفير فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة في القطاعين العام والخاص.

٣٩ - وشكلت السنوات الأخيرة نقلة نوعية في مجال تمكين المرأة ومكافحة العنف ضدها. وقال إن البلد يجري حالياً مراجعة لمدونة الأحوال الشخصية لكي تأخذ في الحسبان التغييرات التي طرأت على بنية الأسرة الموريتانية وتعقيدها الحياة التي تفرضها إكراهات العولمة. وموريتانيا تعمل على الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بالمرأة بطريقة تتفق مع ثوابتها الحضارية وتنسجم مع الشريعة الإسلامية. وقد تبنت الحكومة سياسة التمييز الإيجابي من أجل تمكين المرأة من شغل مناصب اتخاذ القرار في الحكومة والقطاعات الأخرى. وعملت الحكومة على جعل التمويل البالغ الصغر متاحاً للنساء صاحبات الأعمال التجارية الصغيرة، ولا سيما في المناطق الريفية. وسوف تواصل موريتانيا بذل الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤٠ - السيد نارانغ (الهند): قال إن ما يصل إلى ثلث العدد الكلي للوفيات كل عام، أي نحو ١٨ مليون شخص، يعزى إلى أسباب تتعلق بالفقر. فالفرق بين معدلات العمر المتوقع ووفيات الأطفال في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المرتفعة الدخل صارخ ومقلق للغاية. وكما أظهرت تجربة الأهداف الإنمائية للألفية، فإن من الممكن الحد من الفقر عندما يتحقق نمو اقتصادي مطرد ومستدام وشامل للجميع في البلدان النامية في المجالات الرئيسية للبنية التحتية والتصنيع والابتكار.

٤٩ - ويجب أيضا إعطاء دفعة قوية لتحسين مستوى الموارد البشرية وتعزيز الإنتاجية. وقال إن بلده يرى أن النمو هو القوة الدافعة الرئيسية وراء الحد من الفقر. ومن أجل بناء قوة عاملة واعية وماهرة ومتمتعة بالصحة، يجب تعزيز التعليم وخدمات الرعاية الصحية كما ونوعا. وقد تم إحراز تقدم جدير بالثناء في مجال المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي، ولكن ما زال يلزم تحسين فرص الحصول على التعليم العالي. وليس من شأن زيادة الاستثمار في البنى التحتية، من قبيل الطرق والاتصالات السلكية واللاسلكية، أن ييسر وصول الفقراء إلى الأسواق فحسب، بل أن يخفض من تكاليف المعاملات ويزيد من الإنتاج.

٥٠ - واحتتم قائلًا إن تعزيز الشراكات العالمية، وتمويل التنمية، وآلية تيسير التكنولوجيا، جميعها مهمة لتحقيق التنمية المستدامة، وينبغي أن يدعمها التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره مكتملا للتعاون بين بلدان الشمال والجنوب، مع أخذ الاحتياجات المحددة لفرادى البلدان بعين الاعتبار.

٥١ - السيدة تامافونغ (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قالت إن الفقر، ولا سيما الفقر المدقع، يجب أن يعالج بطريقة شاملة، وهو مشكلة تم المجتمع الدولي بأسره، لا مجرد بلد واحد أو مجموعة من البلدان.

٥٢ - وأضافت أن بلدها، الذي يتوق إلى الخروج من فئة أقل البلدان نمواً، قد أولى أولوية قصوى للقضاء على الفقر والتنمية الريفية في الخطط الوطنية الخمسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي إطار تلك الخطط، وصندوق الحد من الفقر، وغير ذلك من المبادرات ذات الصلة، حددت الحكومة عام ٢٠٢٠ موعدا مستهدفا للقضاء على الفقر، لا سيما في المناطق الريفية. وقد تم إدماج الاستراتيجية الوطنية للنمو والقضاء على الفقر والأهداف الإنمائية للألفية في

٤٥ - إن باراغواي تنبض بالحياة بفضل نساءها اللواتي مهّدن الأرضية لإقامة وطن تسوده مبادئ الكرامة والتضحية والتضامن. وقال إن حكومة بلده شجعت السياسات التي تشرك المرأة في جميع مجالات الحياة العامة، وسعت إلى الاعتراف بدور المرأة كرائدة للتنمية المستدامة من خلال تمكينها. فالنساء هن المستفيدات الرئيسيات من برامج التحويلات المشروطة وخدمات الرعاية الصحية.

٤٦ - وتابع قائلًا إن ربع سكان باراغواي هم دون سن الأربعين، والحكومة ملتزمة بتحقيق نمو اقتصادي شامل للجميع يعود بالفائدة على جميع السكان، بمن فيهم الشباب. وفي ذلك الصدد، أصبح ٩٨ في المائة من الشباب ملمين بالقراءة والكتابة، وسيتم عما قريب تحقيق التغطية الكاملة بالتعليم الابتدائي. والبلد على وشك تحقيق إلمام الجميع بالقراءة والكتابة، دون تمييز على أساس نوع الجنس أو الفقر أو مكان الإقامة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الاحتجاجات الأخيرة التي دعت إلى مزيد من الشفافية في الإدارة العامة وإلى تحسين نوعية التعليم قد أفضت إلى إجراء عدد من الإصلاحات، بما في ذلك توفير منح دراسية جديدة للشباب.

٤٧ - ومن أجل التنفيذ الفعال لخطة التنمية لعام ٢٠٣٠ وبرنامج عمل فيينا لا بد من جمع البيانات وتحليلها ونشرها من أجل الحصول على معلومات رسمية موثوق بها وقابلة للمقارنة. واحتتم قائلًا إن ذلك لن يكون ممكنا إلا إذا قامت جميع الجهات المعنية في الشراكة العالمية من أجل التنمية بتكامل القدرات الوطنية ودعمها.

٤٨ - السيد أنشور (إندونيسيا): قال إن من الأهمية بمكان اعتماد إجراءات في جميع القطاعات واعتماد نهج متكاملة على كل المستويات من أجل بلوغ أهداف التنمية المستدامة، وفي الوقت نفسه تحفيز النمو الاقتصادي.

وإنصافا. وتابع قائلاً إن بلده قام، منذ عام ٢٠٠٢، بزيادة إمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية ذات النوعية الجيدة والميسورة التكلفة، مما حد من التفاوت القائم بين المناطق الحضرية والريفية وحسّن سبل المعيشة. كما تم تحسين التشريعات المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين، نظراً لكون الاستثمار في المرأة وفي مستقبل المجتمع يساعد أيضاً على الحد من الفقر. وبما أن تزايد وتيرة الكوارث المتصلة بالمناخ وحدتها يجعل الخروج من حالة الفقر أكثر صعوبة، فمن شأن زيادة الجهود المبذولة للحد من أخطار الكوارث أن يمكّن المجتمعات المحلية من التكيف مع تغير المناخ على نحو أفضل. واختتم قائلاً إن التقليل من أوجه التفاوت القائمة بين البلدان يتطلب تحسين فرص حصول جميع أصحاب المصلحة على العلم والتكنولوجيا والابتكار، فضلاً عن حصول أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية على المساعدة المالية.

٥٨ - السيد موسى (كوت ديفوار): أشار إلى أن حكومة بلده شرعت في عام ٢٠١١ بتنفيذ خطة للتنمية الوطنية تمثل هدفها الرئيسي في الحد من الفقر. وحتى تاريخه، تم تحقيق زيادة في النمو الاقتصادي بنسبة ٩ في المائة، أي بزيادة في نصيب الفرد من الدخل بنسبة ٢٧ في المائة، وتقديم كبير في خدمات الرعاية الصحية والتعليم، وانخفاض كبير في البطالة. ونظراً لانخفاض معدل الفقر من ٤٨,٩ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٤٦,٣ في المائة في عام ٢٠١٥، فمن شأن خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ أن تشكل الإطار المناسب لمواصلة تنفيذ خطة التنمية الوطنية.

٥٩ - واستطرد قائلاً إن المرأة تمثل عنصراً أساسياً في النشاط الاقتصادي، وتمكينها هو المفتاح لمكافحة الفقر وعدم المساواة. وأضاف أن الحكومة قد وضعت سياسات أدت إلى زيادة مشاركة المرأة في الهيئات الحكومية المسؤولة عن صنع

الخطة الخمسية، مما يكفل الاتساق والمواءمة في تقديم المساعدة من الشركاء الإنمائيين وتحسين فعالية المعونة. ونتيجة لذلك، فقد انخفض معدل الفقر من حوالي ٢٨ في المائة في عام ٢٠٠٢ إلى نحو ١٧ في المائة في عام ٢٠١٤.

٥٣ - وتابعت قائلة إن حكومة بلدها تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة من خلال مبادرة "ثلاثية المستوى" تكون فيها المقاطعات مسؤولة عن التخطيط الاستراتيجي، والمحافظة مسؤولة عن التنمية الشاملة، والقرى مسؤولة عن التنمية المحلية.

٥٤ - وفي الختام، أشارت، في سياق المناقشة الحالية، إلى أن بلدها يستضيف الاجتماع التاسع لوزراء رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن التنمية الريفية والقضاء على الفقر في تشرين الأول/أكتوبر.

٥٥ - السيد بوتاغ (تايلند): قال إنه يجب معالجة مسألة عدم المساواة بوصفها السبب الجذري للفقر. وأضاف أن حكومته، التي تسعى إلى معالجة عدم المساواة من خلال جعل التنمية تتمحور حول الإنسان، اعتمدت نهجاً يركز على تنمية الإنسان طيلة حياته واسترشدت في ذلك بفلسفة الملك القائمة على اقتصاد الكفاية.

٥٦ - وتابع قائلاً إنه من أجل المضي قدماً في تنفيذ خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، يجب سد الثغرة القائمة بين المناطق الحضرية والريفية وذلك من خلال تمكين الفقراء في المناطق الريفية. وبالتالي، ينبغي دعم التنمية الريفية والزراعية المستدامة من خلال تعزيز إمكانية حصول المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والمزارعين والمنتجين من صغار الملاك على التمويل بشكل منصف ويمكن التنبؤ به، حتى يتمكنوا من زيادة قدراتهم وإنتاجيتهم وكفاءتهم.

٥٧ - وعلاوة على ذلك، يجب التمسك بنهج قائم على الحقوق في تحقيق التنمية بغية إقامة مجتمع أكثر عدلاً وشمولاً

والتعليم والتدريب والحماية الاجتماعية. وأضافت أنه يجب أن تتاح للبلدان والمنظمات التي تدعم بلدها إمكانية استخدام آليات تمكنها من تقييم النتائج على المدى القصير والمتوسط والطويل، ومن إجراء التعديلات اللازمة طوال العملية.

٦٣ - وفي عام ٢٠١٤، تمكنت هندوراس من القضاء على عدم المساواة بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي. وسيتم تحقيق المساواة بين الجنسين على مستوى المناصب الحكومية والقيادية بحلول عام ٢٠١٦. وأشارت إلى أنه، اعتباراً من عام ٢٠١٣، تم تخصيص ١٠ في المائة من المساعدة التي تقدمها الحكومة لكل من الأحزاب السياسية من أجل تدريب المرأة وتقديمها المهني، حتى تتمكن من تحقيق المساواة في مجال صنع القرار على الصعيد الوطني والوصول إلى المناصب القيادية. واختتمت قائلة إن البرنامج المسمى "من أجل حياة أفضل" قد أنشئ من أجل تحسين الظروف المعيشية وتعزيز بناء القدرات وتقديم التمويل البالغ الصغر والمساعدة التقنية إلى جيل جديد من المشاريع التجارية من خلال برامج التحويلات النقدية المشروطة لصالح المرأة.

٦٤ - السيد دو كارمو فييرا (تيمور-ليشتي): قال إن حكومته قد وضعت عدداً من البرامج لتوفير شبكة أمان للضعفاء من أفراد المجتمع والحد من الفقر، بما في ذلك تقديم الإعانات للمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة، والتحويلات النقدية إلى الأمهات اللواتي يعانين ظروفًا معيشية صعبة للغاية المشروطة بالتحاق أطفالهن بالمدرسة. كما تجري معالجة مسألة سوء تغذية الأطفال من خلال الوجبات المدرسية المجانية، مما يحسن من قدرة الأطفال على التركيز القصير الأجل ومن النتائج التي يحققونها في دراستهم على المدى الطويل. وتابع قائلاً إن تيمور-ليشتي قد أصبحت مؤخرًا أول بلد في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يطلق مبادرة وطنية

القرار، فضلاً عن إنشاء مؤسسات وطنية تركز على المساواة بين الجنسين، والتمثيل السياسي للمرأة، ومكافحة التمييز ضد المرأة. وبطبيعة الحال، لم يكن من الممكن تحقيق التنمية دون وجود موارد بشرية عالية الجودة وكافية. وتحقيقاً لتلك الغاية، شرعت الحكومة بتطبيق سياسات جريئة من أجل التدريب وبناء القدرات، وقد شملت بناء الجامعات وتجديد القوائم منها، وتوفير أماكن إضافية للتلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية، وتوفير التعليم الإلزامي المجاني للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٦ سنة، ابتداءً من عام ٢٠١٥.

٦٥ - ورغبة من بلده بالاستفادة إلى أقصى حد ممكن من شعبه الفتي نسبياً سكان البلد، فإنه ملتزم أيضاً بالعمل جنباً إلى جنب مع الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة من أجل الاستثمار في الطاقة البشرية في أفريقيا.

٦٦ - ونظراً لكون الموارد الوطنية وحدها غير كافية لتحقيق أهداف خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، قال إن وفده يتطلع إلى التعبئة السريعة لوسائل التنفيذ المنصوص عليها في خطة عمل أديس أبابا، فضلاً عن التدابير التي ستتخذ في المؤتمر الذي سيعقد في باريس بشأن تغير المناخ.

٦٧ - السيدة أوردونيبيز سولانو (هندوراس): قالت إنه يتعين في سياسات القضاء على الفقر أن تكون منسقة بشكل جيد، وأن تشارك فيها الحكومة بجميع مستوياتها فضلاً عن أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم الفقراء. وتابعت قائلة إنه ينبغي تعزيز اتساق السياسات وإدماج الدعائم الثلاث للتنمية المستدامة فيها حتى تصبح السياسات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية أكثر فعالية في الحد من الفقر ومن تفاوت الدخل. كما ينبغي التركيز بشكل خاص على النمو المستدام والشامل والنصف الذي يولد فرص العمل، ويكون متمحوراً حول الإنسان، ومصحوباً بالاستثمار في الصحة

يبلغ ١٣,٤ في المائة. ولذلك لا يزال القضاء على الفقر يمثل تحديا عالميا هاما يوجب اتباع نهج كلي ومنصف ويتسم ببعد النظر، ووجود شراكات عالمية وسياسات وأطر قانونية ملائمة، على النحو المتفق عليه في مؤتمر قمة الأمم المتحدة من أجل اعتماد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٦٧ - ويتعين في التدابير العملية المتخذة من أجل تحقيق الأهداف والغايات المتصلة بالفقر المتفق عليها دوليا أن تشمل سياسات بيئية واقتصادية واجتماعية، وأن تدعم التحول الاقتصادي، والتصنيع، والقيمة المضافة، والتنوع. وسوف تواصل حكومة بلدها تنفيذ سياسات تركز على تهيئة فرص العمل والحد من الفقر وعدم المساواة، ولا سيما في المناطق الريفية، تمثيا مع الخطط الإنمائية الخمسية وبرنامج رؤية عام ٢٠٣٠. ومن أجل زيادة إمكانية الوصول إلى الأسواق والحد من تكاليف الأعمال التجارية، قالت إن حكومة بلدها زادت من الاستثمارات في الهياكل الأساسية للطرق، بما في ذلك من خلال مشروع ربط زامبيا ٤٠٠٠ وربط زامبيا ٨٠٠٠ ومشروع تعبيد طرق زامبيا.

٦٨ - وقالت إن زامبيا تتصدى أيضا للفقر في المناطق الريفية، حيث يبلغ معدل انتشار الفقر ثلاثة أضعاف معدل انتشاره في المناطق الحضرية، وذلك من خلال أنشطة من قبيل مشروع زيادة التحويلات النقدية الاجتماعية الذي يهدف إلى القضاء على الجوع والفقر المدقع في صفوف أكثر الفئات ضعفا من سكان الريف.

٦٩ - وتابعت قائلة إن حكومتها، إذ تعترف بالدور الهام والأثر الإيجابي للنساء في مكافحة الفقر، قد عززت مشاركتهن في التنمية الوطنية عن طريق إنشاء الآليات التي تدعم النساء المشتغلات بالأعمال الحرة وتوفير فرص الحصول على التمويل الميسور التكلفة لهن. واختتمت قائلة إنه تم إحراز مزيد من التقدم في إدماج السياسات

للاستئصال الكلي لشأفة الجوع، وهذه المبادرة تهدف إلى تهيئة مستقبل يتمتع فيه الشعب التيموري بحقه الأساسي في الغذاء، وتكون فيه سبل كسب الرزق والنظم الغذائية قادرة على الصمود في وجه الصدمات المتعددة، بما في ذلك آثار تغير المناخ العالمي.

٦٥ - وقال إن تيمور-ليشتي ملتزمة بتحقيق الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر بجميع أشكاله. وبما أن عدم الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي يسهم في نشر الأمراض المعدية وسوء التغذية، فإن حكومة بلده ملتزمة أيضا بتحسين إمكانية الحصول على المياه النظيفة والمرافق الصحية الفعالة. وهي تقوم، بالإضافة إلى ذلك، بالاستثمار في زيادة الإنتاج الزراعي عن طريق إنشاء المدارس التي تعلم الشباب أفضل الممارسات المتصلة بتقنيات الزراعة؛ وبناء نظم الري من أجل زيادة الناتج؛ والعمل مع مشروع "بذور الحياة" من أجل توفير بذور ذات عائد أفضل للمزارعين. واحتتم قائلا إن حكومة بلده تسعى أيضا إلى تطوير التدريب المهني من أجل تعزيز قدرات الشباب.

٦٦ - السيدة كاسيسي - بوتا (زامبيا): قالت إنه بالرغم من أنه من غير المرجح أن يفني بلدها بهدف خفض حدة الفقر بنسبة ٢٩ في المائة بحسب الأهداف الإنمائية للألفية بنهاية عام ٢٠١٥، فإنه قد تم إحراز بعض التقدم في الحد من الفقر، من ٥٨ في المائة في عام ١٩٩١ إلى ٤٢,٣ في المائة في عام ٢٠١٠. وأضافت أن وفدها يدعو إلى مواءمة آليات جمع البيانات في ذلك الخصوص من أجل تفادي وجود تضارب لا داعي له في البيانات. ورغم إحراز تقدم كبير في الحد من الفقر على مستوى العالم، إذ انخفض معدل الفقر المدقع من ٣٦,٤ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ١١,٥ في المائة بحلول عام ٢٠١٥، فإن معدل الفقر المدقع لا يزال مرتفعا بشكل غير مقبول، ولا سيما في البلدان النامية حيث

إيجاد فرص العمل للمرأة، وتذكي التوعية بأثر السياسات مالية التقييدية على حقوق النساء والفتيات، بما في ذلك الحق في التعليم الجيد. ويجب أيضا تمكين النساء من الحصول على الموارد الإنتاجية اللازمة للمشاركة بفعالية في تحقيق الحياة الكريمة، بما في ذلك الحصول على فرص العمل اللائق والرعاية الاجتماعية الكافية. كما يجب بذل الجهود للاعتراف بعبء العمل المنزلي غير مدفوع الأجر، الذي يقع على كاهل النساء بشكل رئيسي، وتقليصه وإعادة توزيعه. وعلاوة على ذلك، يجب تعزيز شبكات تقديم الرعاية، والتغلب على القوالب النمطية السلبية للعمل المنزلي حتى يشارك الرجال أيضا في المسؤولية عنه.

٧٣ - وفي الختام، شدد، في معرض مكافحة التهميش غير المبرر للنساء والفتيات، على ضرورة وجود أدوات للقياس من أجل توفير بيانات إحصائية مصنفة حسب نوع الجنس يمكن إدراجها في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية وبرامج وسياسات الأمم المتحدة على حد سواء.

٧٤ - السيد أندانجي (كينيا): قال إن التمييز بين الجنسين يؤثر بشكل سلبي على الدور الذي تضطلع به المرأة في التنمية، ويحرمها من الحصول على التعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق والتمثيل السياسي والاقتصادي على قدم المساواة مع الرجل. وتابع قائلاً إن النساء يشكلن ٥١ في المائة من سكان العالم، ويجب أن يؤدي دوراً أساسياً في تحقيق أهداف خطة التنمية لعام ٢٠٣٠. ومع ذلك فإن أعداد النساء اللائي لا يزلن يتعرضن للتمييز، والفقير، والبطالة، والعنف، والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وعدم كفاية فرص الحصول على التعليم تبلغ مستويات غير مقبولة. ولذلك فمن الحتمي أن تحصل النساء والفتيات على التعليم والصحة وفرص العمل اللائق، على النحو الوارد في أهداف التنمية المستدامة. ويجب على

والاستراتيجيات والبرامج التي تراعي المنظور الجنساني في خطط التنمية الوطنية، بما في ذلك عن طريق تعيين النساء في مناصب صنع القرار الرئيسية.

٧٥ - السيد كالفو كالفو (كوستاريكا): قال إن وفد بلده يدرك أهمية قرار الجمعية العامة ٢٢٧/٦٨، ولا سيما الكيفية التي ربط بها بين المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للمرأة والقضاء على الفقر والأهداف الإنمائية للألفية. وأعرب عن ترحيب بلده بالهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة، فضلا عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مختلف أجزاء خطة التنمية لعام ٢٠٣٠. فحقوق النساء والفتيات، بما في ذلك الحقوق الجنسية والإنجابية، يجب أن تكون مدمجة بالفعل في عملية تنفيذ خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالنساء والفتيات يشكلن عوامل تغيير، ولذلك يجب أن يزودن بالأدوات السياسية والمالية والاجتماعية اللازمة لتمكينهن من المشاركة الكاملة في عمليات صنع القرار في القطاعين العام والخاص على الصعيدين الوطني والدولي.

٧٦ - وكوستاريكا فخورة بأن تقود الجهود الرامية إلى انتخاب أول امرأة لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم مرشحات، على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة ٣٢١/٦٩. فقد آن الأوان للاعتراف بما تتمتع به المرأة من قدرة ومهارة والتزام في جميع المجالات، وإرسال رسالة سياسية واضحة بأن الأمم المتحدة، في الذكرى العشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين، مارست ما تدعو إليه من مساواة بين الجنسين وتمكين للنساء والفتيات.

٧٧ - وواصل قائلاً إنه يجب على المجتمع الدولي هيئة بيئة مؤاتية للتمكين الاقتصادي للمرأة: بيئة يتم فيها التغلب على التحيز ضد المرأة على صعيد الاقتصاد الكلي، وتركز على

الاتجار بالبشر، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، والعنف الجنسي، وغيرها من الجرائم القائمة على أساس نوع الجنس.

٧٨ - وينص الدستور الكيني على ألا يكون أكثر من ثلثي أعضاء الهيئات التي تشغل مقاعدها بالانتخاب أو التعيين من نفس نوع الجنس؛ ونتيجة لذلك، تمثل المرأة أكثر من ٣٠ في المائة من أعضاء مجلس الوزراء الكيني، وأكثر من ٤٠ في المائة من السلطة القضائية، وما يزيد على ٢٥ في المائة من البرلمان الوطني.

٧٩ - واحتتم قائلًا إنه نظرًا لكون النساء يمثلن العدد الأكبر من جالبي المياه ومنتجي الغذاء وجامعي الخشب، فهن يمثلن الفئة الأكثر تضررًا من تدهور أحوال الأراضي والمياه والأشجار والمراعي. ولذلك فمن المهم إشراك مزيد من النساء في المناقشة التي تدور بشأن تغير المناخ.

٨٠ - السيدة أوزغور (تركيا): قالت إنه، بفضل الأهداف الإنمائية للألفية، تم القضاء على الفقر المدقع في العديد من البلدان، بما فيها تركيا. غير أن الفقر ما زال يشكل مشكلة كبيرة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في أغنى الأمم؛ ويشكل القضاء عليه التحدي العالمي الأكبر، وهو شرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة.

٨١ - وتابعت قائلة إن الفقر يأتي كنتيجة للاختلالات الهيكلية في العمليات الإنمائية، وأسبابه الجذرية معقدة. وفي ذلك السياق، تؤيد تركيا إدراج مؤشر عالمي متعدد الأبعاد للفقر، على النحو المقترح في مبادرة أو كسفورد للفقر والتنمية البشرية، كأحد المؤشرات الرئيسية لمتابعة واستعراض حدة الفقر في أهداف وغايات التنمية المستدامة.

٨٢ - ونظرًا لكون البطالة تشكل أحد العوامل الرئيسية المفضية إلى الفقر، قالت إن القضاء على الفقر يقتضي تحقيق نمو اقتصادي مستدام من أجل توليد العمالة المنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع. ومن الضروري أيضًا معالجة أوجه

الحكومات اتخاذ تدابير تشريعية واضحة حتى تتوفر للنساء الأدوات اللازمة للمشاركة الفعالة، والمساواة في الحصول على الخدمات المالية، والحق في امتلاك عوامل الإنتاج.

٧٥ - وقال إن بلده قد سعى إلى جعل المرأة شريكا فعالا في عملية التنمية من خلال إدماج برامج من شأنها زيادة المساواة بين الجنسين وزيادة الإنتاجية الاقتصادية للمرأة. وتابع قائلًا إن أكثر من ٧٩ في المائة من الكينيين في المناطق الريفية يكسبون عيشهم من الزراعة، وهو قطاع تتحمل فيه المرأة العبء الأكبر، وهي تعمل على تحقيق التوازن بينه وبين رعاية الأطفال والمسؤوليات الأسرية.

٧٦ - ورغم أن النساء الكينيات يعتمدن على الأرض في تحقيق الدخل، إلا أنهن لا يملكن سوى ١ في المائة من جميع الأراضي الزراعية. ولذلك، سنت حكومته عددا من القوانين التي اعترفت فيها بحق المرأة في التملك وكفلته، بما في ذلك عقب الطلاق والزواج من جديد.

٧٧ - وبفضل بدء تطبيق مجانية التعليم الابتدائي في عام ٢٠٠٣، تم تحقيق المساواة بين الجنسين في المرحلة الابتدائية من التعليم. وقد منحت الأولوية أيضا للمساواة بين الجنسين في خطة التنمية الوطنية، والمسماة رؤية عام ٢٠٣٠. كما ركزت الخطط الوطنية متوسطة الأجل أيضا على تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة. وقد خصص ما لا يقل عن ٣٠ في المائة من جميع المشتريات العامة للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وقال إن حكومة بلده أنشأت أيضا صندوق المشاريع التجارية للمرأة لتمكين النساء الراغبات في بدء أو تنمية أعمالهن التجارية من الحصول على الأموال المخصصة للتنمية دون ضمانات. وعلاوة على ذلك، سنت كينيا عددا من القوانين التي تستهدف الجرائم المرتكبة ضد النساء والفتيات، بما في ذلك

واجب أخلاقي واجتماعي وسياسي واقتصادي لصالح البشرية جمعاء.

٨٦ - لذا يجب تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج. ويجب أن تكون التنمية المستدامة شاملة ومنسجمة مع الطبيعة، جنباً إلى جنب مع تعزيز حماية حقوق الإنسان وتلبية الاحتياجات المادية والروحية، الفردية منها والجماعية، لجميع البشر، بمن فيهم النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات الريفية. وقالت إن رؤية بلدها للتنمية، المبينة على حكمة الشعوب الأصلية ومبادئ التضامن والعيش الكريم، مختلفة اختلافاً تاماً عن المبادئ الغربية للتنافس والعيش الأفضل. فالعيش الكريم يعني العيش في وئام مع جميع البشر ومع كوكبنا. وأعربت بالتالي عن سرور وفدها لكون خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ أفرت بأن لمختلف البلدان رؤى مختلفة بالنسبة للمستقبل وأن بإمكانها استخدام أدوات مختلفة في تحقيق التنمية المستدامة.

٨٧ - وتابعت قائلة إنه بالرغم من تحقيق بلدها نسبة ٢٠ في المائة تقريبا في الحد من الفقر المدقع في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٣، فإن القضاء التام عليه لا يزال يشكل تحدياً كبيراً. ومن أجل تحقيق خطة التنمية لعام ٢٠٣٠، يجب دعم البلدان النامية من خلال إطار دولي مؤات لا يجابي أحداً على حساب الآخر. ومن الضروري وضع نموذج جديد لا تتكرر فيه أخطاء النماذج الإنمائية القديمة. واحتتمت قائلة إن التنمية هي وسيلة وليست غاية، إذ أن الغاية هي العيش الكريم في وئام مع أمنا الأرض.

٨٨ - الأسقف أوزا (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إن وفده متفائل لأنه، وللمرة الأولى، يتوقع أن ينخفض عدد من يعيشون في حالة فقر مدقع بنهاية عام ٢٠١٥ إلى أقل من ١٠ في المائة من مجموع سكان العالم. ومع ذلك، فإن أكثر من ٧٠٠ مليون شخص لا يزالون يعيشون في حالة فقر مدقع، وهم يذكروننا بضخامة التحدي المتمثل في القضاء

عدم المساواة عن طريق تعزيز التنمية المنصفة وتوزيع الثروة، ووضع تدابير لتوفير الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة.

٨٣ - وواصلت كلامها قائلة إنه ينبغي للسياسات المالية السعي إلى إقامة اقتصادات شاملة للجميع، مما يزيد من المشاركة الاقتصادية للمرأة. وتمكين المرأة أمر بالغ الأهمية ليس فقط من منظور اجتماعي، بل لما له أيضاً من أثر إيجابي على النمو الاقتصادي. ولذلك أعربت عن تأييد وفد بلدها لإنشاء المكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى التابع لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في اسطنبول.

٨٤ - واحتتمت قائلة إن النجاح في القضاء على الفقر يتوقف على إدماج أهداف التنمية المستدامة على النحو الواجب في الخطط والاستراتيجيات الوطنية. ومن الضروري تهيئة الظروف الملائمة لتحقيق مصلحة الشعوب وازدهارها على الصعيد الوطني حتى لا يبحث الناس عن ذلك في مكان آخر.

٨٥ - السيدة بيكماريس (دولة بوليفيا المتعددة القوميات): قالت إن الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الرأسمالية وعن أساليب الحياة القائمة على الاستهلاك غير المحدود، في عالم محدود الموارد، قد ساهمت في انتشار الفقر في جميع أنحاء العالم. ومن أجل القضاء على الفقر بحلول عام ٢٠٣٠، لا بد من التخلي عن قيم النظام الرأسمالي: الأنانية والترعة الفردية والاستهلاكية. فالنظام الرأسمالي أدى إلى دمار الموارد الطبيعية وتسبب في التدهور البيئي، واضعاً الاقتصاد في خدمة السياسات ومنشعاً ديكتاتورية المؤسسات المالية. ولم تحقق الليبرالية الجديدة والخصخصة واقتصادات السوق سوى توليد الفقر والاستبعاد والجوع والتهميش. ولذلك فإن القضاء على الفقر والجوع وجميع أشكال عدم المساواة هو

النموذج الجديد لخطة التنمية لعام ٢٠٣٠ بالمفهوم الدائم للعدالة، إذ أن حياة الرجال والنساء نفسها هي في المحك، ويجب أن يسمح للفقراء باختيار شكل التنمية الذي يناسبهم. ويشكل الاستبعاد حرمانا من الكرامة الإنسانية وسببا رئيسيا وراء الفقر المدقع، ومن أشد أشكال ذلك الاستبعاد ضررا استبعاد النساء والفتيات من التعليم.

٩٢ - واختتم قائلا إنه يتعين في سياسات الإدماج الاجتماعي تعزيز المشاركة النشطة لجميع فئات المجتمع في سوق العمل، لا سيما النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة والمسنين وجماعات السكان الأصليين. وينبغي أن يشمل الإدماج الفعال إتاحة مستويات جيدة من التعليم، وتوفير الرعاية الصحية، والمياه والطاقة، والموارد المادية والاجتماعية والثقافية الكافية.

٩٣ - السيد شاويش (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن القضاء على الفقر يعني توفير حياة كريمة للجميع تضمن مستقبل أفضل للأجيال القادمة. وللأسف، فإن التقارير تشير إلى أن معدلات الفقر في ازدياد، وأن مؤشر جيني لقياس العدالة الاجتماعية هو أعلى بكثير من الصفر. ويعاني أكثر من ١,٥ بليون شخص من الفقر، وثمة حاجة إلى تضافر جهود المجتمع الدولي، على النحو المبين في خطة التنمية لعام ٢٠٣٠.

٩٤ - وتابع قائلا إن الفقر في فلسطين يشهد ارتفاعا وتفاقما، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الاحتلال الإسرائيلي وإرهاب المستوطنين الذين يستهدفون الشعب الفلسطيني وأراضيه. وأشار إلى تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي المقدم في شكل مذكرة من الأمين العام (A/70/82-E/2015/13)، وقال إن الاستمرار في بناء الجدار العازل في الضفة الغربية قد ابتلع ما يقرب من ١٠ في المائة من مساحة الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، وعزل أكثر من ٠٠٠

على الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٣٠. وتزداد ضخامة ذلك التحدي بسبب البطء في تحقيق التقدم في المناطق التي تعاني من معدلات للفقر أكثر ارتفاعا؛ ولكون الذين لا يزالون يعانون من الفقر المدقع يمثلون أكثر الحالات صعوبة؛ أما بالنسبة للعديد من الأشخاص الذين خرجوا من حلقة الفقر المدقع، فإن ذلك التقدم كان مؤقتا وكانت العودة إلى حالة الفقر المدقع أكثر إيلاما وضررا.

٨٩ - وقد شهدنا انخفاضاً طفيفاً، من ٢,٥٩ بليون نسمة إلى ٢,٢ بليون نسمة، في عدد من يعيشون دون متوسط خط الفقر المتمثل بدولارين في اليوم، مما يشير إلى أن مقاومة الفقر أضحت أقوى نتيجة التحسن الاقتصادي. أما التحدي الأكبر حقا فيتمثل في مساعدة من يعانون من الفقر المدقع، وهم من يعيشون عادة في المناطق النائية حيث لا طرق ولا كهرباء، وبالتالي لا يمكن كفاءة حصولهم على التعليم والرعاية الصحية والمياه المأمونة والخدمات ذات الأهمية الحاسمة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن صدمات عديدة قد تحول دون احتفاظ الأشخاص الذين خرجوا من دائرة الفقر المدقع بمستواهم الاقتصادي وإن سبق لهم التغلب عليه.

٩٠ - واستطرد قائلاً إن خطة التنمية لعام ٢٠٣٠ قد حددت القضاء على الفقر كأولوية دولية مطلقة، إلى جانب وضع تلك المشكلة في سياق الأزمة البيئية العالمية التي تسببت فيها نماذج التنمية غير المستدامة السابقة. ولفترة طويلة من الزمن، كان مفهوم التنمية يقوم على تحقيق أكبر قدر من النمو الاقتصادي وتراكم الثروة فحسب، ولكن ذلك النموذج لم يقيم وزنا لحياة الإنسان أو لم يكن قادرا على القضاء على الفقر.

٩١ - ومن شأن أي نموذج جديد بحق أن يقوم على المبدأ الأساسي لاحترام كرامة كل إنسان، والاعتراف بأن الفقر المدقع يشكل إنكاراً لتلك الكرامة. ويجب أن يسترشد

٩٧ - السيد دي لوز كاراجورجياس (المراقب عن منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة): قال إن القضاء على الفقر هو مفتاح القضاء على آفات كثيرة أخرى. فمكافحة الفقر والاستبعاد والاعتراف بكرامة الإنسان وتوظيفها يقعان في صميم أنشطة منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة. فمهمة منظمته تتمثل في تقديم المساعدة لمن هم في محنة دون تمييز على أساس العرق أو الأصل أو الدين، وهي ناشطة في أكثر من ١٢٠ بلداً، وتساعد في ذلك علاقاتها الدبلوماسية مع ١٠٤ دول. وقد كان بعض من مشاريعها، التي اكتملت مؤخراً، يتصل بالقضاء على الفقر في جميع جوانبه. ولديها أيضاً مشاريع عديدة جارية مكرسة لتقديم المساعدة الطبية إلى اللاجئين الفارين من الحروب والعنف والفقر. وفي اجتماع عقد مؤخراً، أعرب البابا فرانسيس والمرشد الأكبر للمنظمة عن عميق قلقهما إزاء الاتجار بالبشر في البحر الأبيض المتوسط، والذي كان من بين ضحاياه العديد من الأطفال غير المصحوبين.

٩٨ - السيدة موكافي (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)): قالت إن الصلة بين الفقر والجوع أشد وطأة في المناطق الريفية للبلدان النامية، حيث يعتمد الفقراء على الزراعة في كسب رزقهم. وتابعت قائلة إن المزارعين الفقراء هم عرضة للأزمات والصدمات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وبالتالي فإن الحماية الاجتماعية عنصر أساسي في الاستراتيجيات الناجحة لمكافحة الفقر وتعزيز الأمن الغذائي والتغذية، على النحو الوارد في التقرير المعنون "حالة الأغذية والزراعة" الذي صدر عن الفاو مؤخراً. وأبرز هذا التقرير أنه يمكن الجمع بين الحماية الاجتماعية والدعم الزراعي، بما في ذلك الاستعانة بالمصادر المحلية من أسر المزارعين لتوفير الوجبات المدرسية. كما يمكن للتحويلات النقدية والعينية أن تسهم أيضاً في زيادة مستويات الدخل والأمن الغذائي من خلال زيادة فرص

١٠ مزارع فلسطيني في المنطقة، ولم يمنح سوى نصفهم تصريحاً خاصاً للوصول إلى أراضيهم في منطقة التماس وحرم النصف الآخر من مصادر عيشهم.

٩٥ - ويتمثل السبب الآخر للفقر في ميليشيات المستوطنين التي تهجم باستمرار وبشكل ممنهج الزراعة، التي تشكل عصب الاقتصاد الفلسطيني. ويستهدف المستوطنون الإسرائيليون الأشجار المثمرة، وفي الغالب أشجار الزيتون. وخلال عام ٢٠١٤، تم اقتلاع ١٠ ٥٩٦ شجرة أو حرقها أو تسميمها بالمواد الكيميائية. وبالإضافة إلى ذلك، دمرت الحرب العدوانية الأخيرة لإسرائيل على غزة بشكل تام ٠٣٥ ١ هكتاراً من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة، و ٤١٥ ٢ هكتاراً من الأراضي المزروعة بالحبوب والخضراوات، و ١٨٥ هكتاراً من البيوت البلاستيكية. وتابعت قائلة إن حصة الفرد اليومية للإسرائيلي من الماء هي سبعة أضعاف نظيره الفلسطيني. وتراوحت التكلفة النهائية للاعتداءات الإسرائيلية على الزراعة في غزة بين ٤٥٠ و ٥٥٠ مليون دولار أمريكي.

٩٦ - واستطرد قائلاً إن ممثل إسرائيل قال إن إسرائيل بعد ٦٨ عاماً من قيامها حولت الصحراء إلى بلد حضاري منتج. ومن الضروري الرد على هذه الكذبة الكبيرة. فالصحراء التي تحدث عنها هي أرض فلسطين التاريخية التي حوت العديد من المدن التي هي أكثر قدماً من تاريخ بني إسرائيل أنفسهم. وواصل قائلاً إن الصحراء التي أحبر الفلسطينيون على الرحيل عنها كان فيها مطارات ودور سينما وكليات ومدارس وخطوط سكك حديدية وموانئ وفنادق، كما كانت لها حكومة وعملة خاصة ونظام ضريبي ومصرفي وصحافة، وحتى فريق لكرة القدم. وفي معرض الإشارة إلى تاريخ أسرته على مدى أجيال عديدة، قال إن أراضي فلسطين لم تكن قط صحراء.

الحصول على الغذاء في أوقات الحاجة وتمكين الأسر المعيشية الريفية من شراء الأدوات والمواد اللازمة لإنتاج الغذاء. ومن شأن وضع البرامج التي تراعي الفوارق بين الجنسين أن يزيد من تدعيم الحماية الاجتماعية بتمكين النساء من إدارة دخل الأسر المعيشية، وبالتالي تحسين الظروف المعيشية لتلك الأسر وتغذيتها.

٩٩ - واحتتم قائلًا إنه لا يمكن مع ذلك لبرامج الحماية الاجتماعية بمفردها أن تكسر حلقة الفقر في المناطق الريفية. ولا بد لتلك البرامج أن تشكل جزءًا من استراتيجية أوسع نطاقًا تتضمن تقديم الدعم للأسر الريفية لمساعدتها على الإنتاج. وبصورة عامة، فإن الصلة بين الحماية الاجتماعية والزراعة يمكن أن تفضي إلى تعزيز التنمية الريفية المستدامة وتمكين المجتمعات المحلية

١٠٠ - السيد عمير (إسرائيل): تكلم ممارسة لحق الرد، فقال إن وفده اضطر إلى الرد على البيان المشين الذي أدلى به ممثل دولة فلسطين، والذي كان عبارة عن أكاذيب وافتراءات سافرة استعملها للتحريض على العنف من خلال تسميم عقول الفلسطينيين وحقنها بالكراهية. فقد شارك عشرات الفلسطينيين في ٢٠ هجمة إرهابية مختلفة ارتكبت خلال الأسبوع السابق، وتلك الهجمات مستلهمة من افتراءات القيادة الفلسطينية وسلوكها غير المسؤول. وتكرار الأكاذيب لا يجعل منها حقيقة. وينبغي للسلطات الفلسطينية أن تعمل على تهدئة الحالة على الأرض بدلا من أن تصب مزيدا من الزيت على النار. فذلك السلوك يفضي إلى نتائج عكسية في أعمال اللجنة الثانية التي تهتم إسرائيل بأعمالها اهتماما كبيرا.

رُفعت الجلسة الساعة ١٨:٠٥.